"مدار العاشقين" الشاعرة السعودية د. مها العتيبي تصدر ديواناً شعرياً جديداً

نخيل نيوز /خاص

أعلنت الشاعرة السعودية د. مها العتيبي عن صدور ديوانها الشعري "مدار العاشقين"، والذي ضم إحدى وعشرين قصيدة، بواقع 136 صفحة، والذي تناول موضوعات الحب والإنسان في إطار شعري ولغة فصحى تجمع بين الأصالة والحداثة.

يعكس الديوان تجربة وجدانية وفكرية تعبّر عن رؤية الشاعرة للعشق بوصفه مداراً للحياة، وتوظف فيه الصور الشعرية والتراث العربي الشعري والموسيقى لبناء نصوص ذات عمق إنساني وجمالي.

كتب مقدمة الديوان الأستاذ الدكتور زياد صالح الزعبي أستاذ النقد الأدبي بجامعة اليرموك وعضو مجمع اللغة العربية الأردني، وقد أشار فيها إلى أن الديوان، يضيف بعداً جديداً إلى نصوص الدكتورة مها الشعرية، يمثله حضور الذات الأنثوية بصورة محورية، تمارس فيه نمطا من الكتابة المؤسسة في كثير من النصوص على حكايات الحب التراثية في بعديها: العذري، والصوفي.

والدكتورة مها العتيبي، شاعرة سعودية حاصلة على دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم، متخصصة في الأحياء. صدر لها (11) ديوان شعر، وكتاب في المناهج. كما فازت بجائزة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية في مجال الشعر في دورتها الثالثة 2020- 2021 عن ديوانها (أشدد بكفك أحلامي فقد أصل) شاركت في العديد المهرجانات الشعرية والأمسيات داخل المملكة وخارجها، مثل مهرجان ربيع الشعر العربي في الكويت، ومهرجان بيت الشعراء في الأردن، ومهرجان الجنادرية، ومهرجان سوق عكاظ. ونشر لها عدد من الأبحاث الأدبية والعلمية في مؤتمرات بحثية مهمة.

ومن أجواء الديوان نقرأ:

القصيدة الأنثى تعبرُ ضوءَ الفراشة

لِي فَراشاتُ الهَوى
حَوْلي تَطوفُ

تَسْتَجيبُ الآنَ
مِثْلَ الرُّوحِ شَوْقًا
لِلْغِناءِ المُسْتَباحِ

تَعْبُرُ النُّورَ
لا تَخْشى انْطِفاءً
لَنْ يَموتَ الحُبُّ
لَنْ يَقْسو
ولَنْ تَنْسى مَداهُ

وتَراها
مِثْلَ أُنثى حينَ تَرْنُو
في عُلُوٍّ وابْتِهاجٍ
نَحْوَ أَصْلِ النّارِ
نارِ العشقِ
ثُمَّ تَنْساقُ احْتِراقًا

غَيْرَ أَنَّ الحُبَّ يَحميها
فَتَحْيا

إنَّ في الأُنثى
حَنينًا وصَلاةً

ثُمَّ تَمْضي

فِي انْبِعاثٍ هائلٍ
لِتُعيدَ الأَرْضَ
من مَنْفًى بَعيدٍ
لِحَياةٍ
تَرْتَوي مَعْنَى الحَياةْ